

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



أحد تذكارات الموتى المؤمنين

إنجيل أحد الموتى المؤمنين - لو 16/ 31-19

"كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الْأَرْجُوانَ وَالْكَتَّانَ النَّاعِمَ، وَيَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَفْخَرِ الْوَلَائِمِ. وَكَانَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لَعَازَرُ مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ، تَكْسُوهُ الْقُرُوحُ. وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشَبَعَ مِنَ الْقُتَاتِ الْمُتَسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، غَيْرَ أَنَّ الْكِلَابَ كَانَتْ تَأْتِي فَتَلْحَسُ فُرُوحَهُ. وَمَاتَ الْمِسْكِينُ فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ وَدُفِنَ. وَرَفَعَ الْغَنِيُّ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ فِي الْجَحِيمِ يُقَاسِي الْعَذَابَ، فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَعَازَرَ فِي حِضْنِهِ. فَقَادَى وَقَالَ: يَا أَبَتَ إِبْرَاهِيمَ، إِرْحَمْنِي وَأَرْسِلْ لَعَازَرَ لِيَبْلُ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُتَوَجِّعٌ فِي هَذَا اللَّهيبِ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَلَعَازَرُ نَالَ الْيَلَايَا. وَالْآنَ هُوَ يَتَعَزَّى هُنَا، وَأَنْتَ تَتَوَجَّعُ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ ثَابِتَةٌ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ، وَلَا مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا. فَقَالَ الْغَنِيُّ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَ لَعَازَرَ إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، لِيَشْهَدَ لَهُمْ، كَيْ لَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ. فَقَالَ: لَا، يَا أَبَتَ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكِنْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَأَيْنَهُمْ، وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَنْ يَقْنَعُوا!".

رسالة أحد الموتى المؤمنين - 1 تس 5/ 1-11

أَمَّا الْأَرْزَمَنَةُ وَالْأَوْقَاتُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَا حَاجَةَ بِكُمْ أَنْ يُكْتَبَ إِلَيْكُمْ فِي شَأْنِهَا؛ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ يَأْتِي كَالسَّارِقِ لَيْلًا. فَحِينَ يَقُولُونَ: سَلَامٌ وَأَمْنٌ! حِينَئِذٍ يَدْهَمُهُمُ الْهَلَاكُ دَهْمُ الْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، وَلَا يُفْلِتُونَ. أَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ لِفُجَائِكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَالسَّارِقِ. فَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ النُّورِ، وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ؛ وَلَسْنَا أَبْنَاءَ اللَّيْلِ وَلَا أَبْنَاءَ الظُّلْمَةِ. إِذَا فَلَا تَنْمُ كَسَائِرِ النَّاسِ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنُصَحْ؛ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. أَمَّا نَحْنُ أَبْنَاءُ النَّهَارِ، فَلْنُصَحْ لَابْسِينَ دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَوَاضِعِينَ خُوْدَةَ رَجَاءِ الْخَلَاصِ. فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِإِحْرَازِ الْخَلَاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا، لِنَحْيَا مَعَهُ سَاهِرِينَ كُنَّا أَمْ نَائِمِينَ. فَلِذَلِكَ سَجَّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلْيَبْنِ الْوَاحِدُ الْآخَرَ، كَمَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ.